

## التصوف والعملة لغير المسلمين المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن السعد يقدم. بسم الله الرحمن الرحيم احمده عز وجل واثني عليه الخير كله احمده سبحانه وتعالى على توالى نعمه وكثرة الائه وجميل الطافه - 00:00:00

واسأله جل وعلا لي ولجميع المسلمين الزيادة من فضله واصلي واسلم على نبينا وعلى امامنا ورسولنا نبينا محمد عليه وعلى الله واصحابه والتابعين. افضل الصلاة افضل الصلاة واتم التسليم اما بعد فقد - 00:00:23

اطلعت على كلام يتداول في شبكات التواصل وكان المتكلم وهو محمد المنتصر الازيرق كان يتكلم عن شيء حصل بينه وبين او عن شيء عفوا حصل باجتماع من اناس يمثلون الصوفية على حسب كلام هذا المتكلم - 00:00:55

مع الصف الاول من اه موظفين البيت الابيظ والصف الاول من الكونجرس وآآ مع اناس من اهل البحث والكنائس وان هؤلاء قد شكلوا ورقة عمل بين هؤلاء الصوفية وبين من ذكر من اعضاء - 00:01:35

او من موظفي الكونجرس والبيت الابيظ والكنائس وغيرهم وانهم خرروا بنتيجة وهي ان الاسلام المعتمد هو التصوف وكان المتكلم وهو محمد منتصر الازيرق كان يتكلم بحماس و كانه يفتخر بهذه النتيجة - 00:02:11

وباجتماعه مع هؤلاء الذين ذكرهم من الكفرة ومن الملحدين وانهم خرروا واتفقوا على هذه النتيجة وهي ان الذي يمثل الاسلام المعتمد هم المتصوفة او التصوف فاقول وبالله تعالى التوفيق يعني كيف يتكلم هذا الشخص - 00:02:44

ويخبر عن هذه النتيجة التي توصلوا اليها فاقول يا سبحان الله الكفار والملحدة هم الذين يقررون من هو الاسلام المعتمد وهم الذين يبيّنون من هو الاسلام من هو الاسلام الصحيح او من الذي يمثل الاسلام الصحيح - 00:03:15

فاقول يا سبحان الله اعداء الاسلام والمسلمين اعداء الله جل وعلا ورسوله. هم الذين يقررون ويبينون ذلك فاقول يا سبحان الله كيف يعني هذا الشخص يتكلم بذلك اليست امريكا هي اشد - 00:03:42

الناس او اشد البلاد او اشد البلدان على المسلمين اليست هي التي تقتل المسلمين في كل مكان وطائراتها تجوب ارجاء العالم لقتل المسلمين وحتى اتنا نسمع في نشرات الاخبار انه قتل كذا وقتل كذا من يظن ان - 00:04:08

انهم من الارهابيين فمعنى ذلك قتل الناس بتظنه ويقتل الشخص وقد يكون معاهم غيره بل قد يكون معاهم العشرات من الناس وتهدم المساجد على رؤوس اصحابها وتهدم المنازل على ساكنيها - 00:04:39

من قبل امريكا ومن معها وهذا يقول التقينا باعضاء الصف الاول من البيت الابيظ ومن الكونجرس وخرجنا بنتيجة الا وهي ان الاسلام المعتمد هو الذي عند الصوفية الميسمع هذا قول الله جل وعلا ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع - 00:05:07

ملتهم الم يقرأ ما جاء في كتاب الله جل وعلا ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا الم يطلع هذا على ما جاء في الصحاح وفي السنن والمسانيد - 00:05:41

من ان الروم وهم سكان اوروبا وامريكا سوف يحصل بينهم وبين المسلمين الملاحم العظيمة والاقتتال الكبير فقوم منذ ان خرج الاسلام وهم يعادون هذا الدين. ويحاولون القضاء على هذا الدين - 00:06:09

وفي الغالب ما من فتنه في هذا الوقت الا وهم ما من فتنه واقتتال في بلاد الاسلام او بين من ينتسب الى الاسلام الا وفي الغالب ان امريكا ومن معها من الغرب طرفا في ذلك - 00:06:40

وسبيلا لما يجري في ذلك فاقول اين عقل هذا الرجل الذي يتكلم بذلك وكأنه يفتخر بأنه التقى مع هؤلاء الذين هم اشد الناس عداوة

للله جل وعلا ولرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:02

وهذا قد اه ذكره ربنا جل وعلا في محكم التنزيل لتجدر اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذى اشركوا ولا يخفى ان الكونجرس والبيت هو ما يسمى بالبيت الابيض انما يسيطر عليه اليهود - 00:07:30

وهم الذين يسيرون وفي الحقيقة ليس هناك حاجة الى ان نستفيض في ذكر الادلة وهذه الادلة او او الادلة موجودة ويشاهدها الناس في كل مكان على هذه الارض من افعال هؤلاء - 00:07:56

آآ الكفار وبالذات امريكا وهم قد وصل بهم الامر الى انهم قد احلوا ما يسمى باللواط وما يسمى بالسحاق فاجازوا زواج المرأة بالمرأة والرجل بالرجل ويسمون ذلك بزواج المثليين - 00:08:28

فهم لم يدعوا شيئا الا وقد احلوه. لم يدعوا حراما الا وقد احلوه ولم يدعوا ذنبا الا وقد ارتكبواها. ولا فاحشة الا وقد اتوها وهذا يفترخ بأنه قد التقى باعضا الصف الاول وذكر من كان معه ما يسمى بعلي الجفري - 00:08:59

وانهم اقاموا ورشة عمل وخرجوا بهذه النتيجة وهي ان التصوف هو الذي يسمى هو الذي عفو الاسلام المعتمد ان الاسلام المعتمد يتمثل بالتصوف وهذا يذكرني بما رواه الامام ابو بكر البهقي بما رواه عفوا الحافظ ابو بكر البهقي رحمة الله تعالى في كتابه مناقب - 00:09:34

الشافعي رحمة الله ومن احسن من الف في مناقب الامام الشافعي هو ابو بكر البهقي فقد روى باسناده من طريق يونس بن بن عبد الاعلى الصدفي وهو ثقة جليل من شيوخ الامام مسلم - 00:10:12

وقد اثنى عليه الامام الشافعي بالعقل يقول يonus بن عبد الاعلى اني سمعت آآ ابو عبد الله الشافعي محمد بن ادريس الامام رحمة الله تعالى يقول ما تصوف شخص اول النهار الا - 00:10:34

اه الا وقد اصبح احمسا بعد الزوال ما تصوف شخص اول النهار الا وقد اصبح احمسا في اخر النهار او بعد الزوال فلا شك ان يعني هذا الذي تدول في - 00:10:58

شبكات التواصل يدل على ما قاله الامام الشافعي والامام الشافعي رحمة الله كان معروفا بالفراسة رحمة الله تعالى وفي الحقيقة ان المسألة لا تحتاج ايضا الى زيادة تفوس بل هذا الامر ظاهر - 00:11:23

فهؤلاء الصوفية في الحقيقة هم اه الحمقى وهم المغفلون دينهم قائم على الغنى وعلى الرقص دينهم قائم على الغناء وعلى الرقص وعلى اللعب في الحقيقة و يجعلون من ذلك دينا يزعمون انهم يتقربون به الى الله جل وعلا - 00:11:46

فلا شك ان هؤلاء هم المغفلون والحمقى بل كثير منهم عندهم اه الحاج وعندهم ظلال كبير نعوذ بالله من ذلك وغلو الصوفية وشطحات الصوفية امر مشهور ومعلوم وما اكثر هذه الشطحات - 00:12:28

وقد استوفاها جمع من اهل العلم ومنهم ابو الفرج ابن الجوزي وهذا ايضا هذا المقطع الذي اه تدول في شبكات التواصل ايضا يؤيد وفيه دليل على ان بعض الصوفية قد تعاونوا مع الكفار - 00:12:58

ووضعوا ايديهم بابي الكفار الصوفية في العصر اه الحديث عرروا بذلك وانهم يضعون ايديهم بابي الكفار ويتعاونون معهم وايضا في في المقطع المنسوب لهذا الشاخص والذى تقدم الاشارة اليه - 00:13:31

انه يدعو الى التعاون مع الغرب انه يدعو الى التعاون مع الغرب. يتعاون الانسان مع الشياطين ما عداء الله جل وعلا مع اعداء رسوله صلى الله عليه وسلم وانهم هم الذين يبيّنون للمسلم ما هو الاسلام الصحيح - 00:14:00

هل هناك شخص عنده مسكة من العقل يقول بذلك ان هؤلاء الكفار هم الذين يبيّنون للمسلمين ما هو الاسلام الصحيح والمعتمد والاسلام الذي آآ يرون يعني هو الذي يمثل الاعتدال - 00:14:22

هؤلاء الكفار الشياطين الملاحدة فهذا هو ما جاء في المقطع الذي اه كما تقدم اه يتناول في شبكات التواصل وان هذا المقطع لمن يسمى بمحمد المنتصر الازيرق فاقول وبالله تعالى التوفيق هذا من الادلة - 00:14:47

على ان الصوفية في العصر الاخير انهم عرروا بالتعاون مع هؤلاء الكفار نعوذ بالله من ذلك انا ادعو جميع المسلمين الى ان يحذروا

من هؤلاء المتصوفة الذين هم ابعد الناس الذين هم من ابعد الناس عن الدين - 00:15:16

وابعد الناس من العمل بالقرآن العظيم وبسنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ولذا هم لا يرجعون إلى السنة النبوية لأن في وجوههم إلى السنة النبوية فيه رد على معتقداتهم - 00:15:49

الضالة وعلى افعالهم الباطلة ولذا في المؤتمر الذي اقيم في بلاد الشيشان في عاصمة بلاد الشيشان لم يقام لا في حرم الله مكة ولا في حرم رسوله صلى الله عليه وسلم المدينة النبوية - 00:16:13

وانما اقيم فيما اقيم في بلاد الشيشان وانه كان يعني في القرارات التي صدرت عن هذا المؤتمر ليس فيها او رجوع إلى السنة النبوية وذلك ان دين المتصوفة قائم على المحادة - 00:16:38

دين المتصوفة قائم على المحادة لله جل وعلا ولرسوله صلى الله عليه وسلم ما الدليل على ذلك؟ الدليل على ذلك انهم قد ابتدعوا دينا لم يأتي في الكتاب والسنة وهذا الابتداع هو منهم - 00:17:01

فتتجد عندهم مثلاً ما يسمى بالحزب الفلانى. حزب فلان وحزب الشاذلى حزب البحو الكبير. حزب كذا. عليكم السلام، وحزب كذا طيب اينما جاءني الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:22

ولذا ابتدعوا اذكار لم يأتي بها دليل لا من كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتجد عندهم من افضل الاذكار ان يقولون الله الله الله. وهذا لم يأتي في الكتاب والسنة. الذي جاء في الكتاب والسنة - 00:17:43

سنة عنا الانسان يقول سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر بل انهم يقولون افضل الذكر ان تقول هو هو وهذا دليل كما تقدم على الحماقة وعلى الخجال - 00:18:11

وعلى الظلال نعوذ بالله من ذلك وقد وقعت قصة قبل نحو مئة وخمسين من السنين وقعت لي احد العلماء وهو ابن عيسى من اهل العلم والفضل دخل في مرة من الموارد دخل الى المسجد الحرام فوجد - 00:18:31

جماعة من هؤلاء الصوفية يقولون هو هو في المسجد الحرام فأخذ عصا وضرب هؤلاء الصوفية وطردتهم فرفع بامرها الى من كان حاكماً في مكة وهو ما يسمى بالشريف عون فعندما استدعي الى - 00:18:56

هذا الحاكم والسلطان فقال له ابن عيسى رحمة الله هل ترضى ان يقال لك عو عو عو فقال لا ارضى فقال كيف ان هؤلاء يقولون عن الله جل وعلا هو هو - 00:19:25

فصدق بكلامه واقتنع بكلامه وعلم ان هؤلاء هم يعني اناس من اهل البطالة ومن اهل الخبر ومن اهل الصوفية بكثرة الاكل وكثرة الرقص وكثرة اللعب وما شابه ذلك فهم اناس من البطالين - 00:19:44

وكما تقدم ابتدعوا اشياء لم آينزل الله جل وعلا بها سلطان فابتدعوا ما يسمى بالحقيقة وبالذوق وبالوجود وما شابه ذلك من اه المسميات التي لم تأتي في كتاب الله جل وعلا - 00:20:13

ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وطبعاً كان يعني اه كان بداية ذلك يعني اناس من اهل العبادة كان عندهم صدق بالعبادة ولكن بسبب جهلهم وقعوا في بعض الاشياء - 00:20:37

التي تختلف ما جاء في الكتاب والسنة كما تقدم. ثم زاد هذا الامر حتى طفح الكيل بظلال هؤلاء وبانحرافهم وكما تقدم انهم من اشد الناس معاندة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:21:00

ولذلك انهم يبتدعون ديناً لم ينزل الله جل وعلا به سلطان كما تقدم هذا عنده حزب كذا وهذا عنده حزب كذا وهذا عنده لفظ الذي هو اه يعني يرون اللفظ من الاذكار الذي يرون بزعمهم انه ذكر وانه كذا كذا - 00:21:21

يأتون باشياء لم ينزل الله جل وعلا بها سلطان. وكل هذه الاشياء ما جاء بها ما جاء بها لم تأتي نعم هذه الاعداد نعم لم يأتي بها كتاب ولا سنة - 00:21:46

ولذا كما تقدم انا ادعو جميع المسلمين الى الحذر من هؤلاء وادعوا من وقع في هذا المذهب الباطن الى ان يتوب الى الله جل وعلا والى ان يترك هذا المذهب الفاسد - 00:22:04

وسمعت ايضاً كلمة اخرى لمن يسمى بعلي الجفري ودعا فيها الى اتباع مذهب مالك وعلى طريقة الجنيد السالك وعلى اعتقاد الاشعبي  
فاقول انت اول من يخالف مذهب مالك. هذا ابو حنيفة وهذا مالك. وهذا الشافعي وهذا احمد - 00:22:23

هل كانوا هؤلاء من المتصوفة او ينتسبون للتصوف او اثروا على التصوف انا اطالب الجفري ان يأتي بكلمة واحدة عن هؤلاء اه الائمة  
الاربعة ان يأتي بكلمة واحدة فيها الثناء على الصوفية بل كما تقدم ان الامام الشافعي - 00:22:49

قد ذم هؤلاء وقال ان من تصوف في اول النهار لن يأتي الزوال الا وقد اصبح احمق. نعوذ بالله من ذلك و ايضاً عندما قال هذا  
الشخص وعلى طريقة الجنيد السالك - 00:23:12

فاقول يا سبحان الله الجنيد البغدادي رجل كان من اهل العبادة وكان من اهل الفضل هو ليس برسول مرسى من قبل الله جل وعلا بل  
بل ربنا عز وجل امرنا باتباع نبينا صلى الله عليه وسلم محمد - 00:23:31

ابن عبد الله عليه افضل الصلاة واتم التسليم فهل نترك هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونتبع في السلوك الجنيد يا سبحان الله  
الجنيد ليس من الصحابة وليس من التابعين ليس هو ابو بكر وعمر وعثمان وعلى الذين امرنا - 00:23:52

عليه الصلاة والسلام باتباع سنته ف قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه الترمذى وغيره وهو صحيح من حديث العقباظ ابن ساغية  
رضي الله عنه عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. تمسكوا بها واعضوا عليها بالتواجذ - 00:24:18

الحديث نترك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء عن خلفائه الراشدين الذين تمثلوا بالسنة النبوية وكانوا تطبيقاً عملياً لهذه  
السنة ندع ذلك ونتبع الجنيد يعني سبحان الله الم يحفظ الله جل وعلا لنا - 00:24:40

هدي نبيه صلى الله عليه وسلم وطريقة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى نتبع الجنيد البغدادي الذي توفي في القرن الثالث يا  
سبحان الله فكما ذكرت ان هؤلاء هم من اشد الناس - 00:25:13

معاندة لما جاء في الكتاب والسنة لا يريدون ان يتبعون السنة النبوية وانما يقولون اتبعوا فلان واتبعوا فلان والدك ما تقدم هذا  
الحبيب الجفري يدعوا الى اتباع الجنيد في السلوك والى الاعتقاد بمذهب الاشعري الا الا - 00:25:40

الا اليه الواجب ان نعتقد بما جاء في الكتاب والسنة لماذا لا ترجع الى الكتاب والسنة الم يقل الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيماً  
فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل. فتفوق - 00:26:02

عن سبile الم يقل الله جل وعلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر فكيف نتبع نتبع ما يعني ما  
جاء عن الجنيد ونتبع الاشعري - 00:26:19

الواجب على كل مسلم ان يتبع الواجب على كل احد ان يتبع ما جاء في كتاب الله جل وعلا وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم  
والاشعري قد رجع عن التعویل او قد رجع عن معتقده الباطل الذي كان يعتقد طبعاً هو جلس - 00:26:40

اربعين سنة او نحوها من ذلك وهو على مذهب المعتزلة ثم بحمد الله بين الله جل وعلا له ظلال هؤلاء المعتزلة فرجع عن كثير من  
عقائد اهل الاعتزال فالملهم ان هؤلاء - 00:27:06

يعني اناس ليسوا بالمعصومين ان اصابوا بهذا ان اصابوا فهذا لانفسهم وان اخطأوا فعليهم وانما الواجب في الاتباع هو العمل  
الواجب في الاتباع هو ان نتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:30

وان نطبق كتاب ربنا جل وعلا وان نعمل بما جاء في سنة نبينا صلى الله عليه وسلم فعلي كل من ينتسب لهذا المذهب الفاسد  
ان يتبع عن هذا المذهب وان يتبع - 00:27:54

آ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ضلال هؤلاء ومن اعظم الادلة عفواً على ضلال هؤلاء المتصوفة انه كم عدد الطرق الصوفية  
نسائل هؤلاء نسائل من يسمى بمحمد المنتصر الازيرق او الجفري - 00:28:18

كم عدد الطرق الصوفية فلا شك ان ليس هناك عدد ولا حصر لهذه الطرق كلما جاء شخص ابتعد طريقة جديدة للناس وحتى انه ذكر  
عن بعض همة غنية وغيرها ان الميرغنية او غيرها - 00:28:41

ان صاحبها اخذ من طريقة كذا وكذا اه حصل طريقة جديدة اخذها من طرقيتين من طرق التصوف فكلما جاء شخص من هؤلاء

ابتدع طريقة جديدة. ولذا لا زالت الطرق الى الان - 00:29:09

لا زالت هذه الطرق تبتدأ. هذه القادرية هذه النقشبندية هذه الجشتية هذه الشاذلية خذ ونعم وهذه الشاذلية وهلم جوة فطرق ما انزل الله بها من سلطان انت على اي مذهب؟ انا على الطريق القادرية على نعوذ بالله على الشاذلية على كذا طيب - 00:29:32  
ان الاسلام اين الاسلام الم يقل الله جل وعلا وان الدين عند الله الاسلام والم يقل الله عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين - 00:30:04

فترك الدين ونتبع الشاذلية والنقشبندية ونبي وغفوا القادرية والجشتية وفلان وفلان وترك كتاب ربنا جل وعلا وسنة نبينا عليه الصلاة والسلام فلا شك هذا من اكبر الاadle على ظلال الصالب هذه الطرق ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. لو كان هذا - 00:30:26

القرآن من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ولكن هذا القرآن من الله جل وعلا فطريقة الله واحدة وان هذا صراط مستقىما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل انظر وحد الله عز وجل صراطه - 00:31:00  
وبين اه ان السبل كثيرة وطرق عديدة هذه السبل ولذا جاء في المسند وغيره من حديث عاصم ابن ابي النجود عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:31:23

ان الرسول عليه الصلاة والسلام خط خطاما مستقىما وخطوطا اخرى عديدة فقال عن الخط المستقيم قال هذا صراط الله وقال عن الخطوط الاخرى هذه سبل وعلى كل سبيل شيطان يدعو اليها - 00:31:46

فاما هذه الطرق هي من الشيطان هذا بنص الحديث هذه الطرق من الشيطان. ما فيه هذا القرآن والسنة النبوية موجودة بحمد الله ومحفوظة بحفظ الله جل وعلا ليس فيها لا القادرية ولا النقشبندية ولا الجشتية - 00:32:06

ولا كما تقدم الميرغنية وغير ذلك من طرق التصوف التي لا حد لها ولا لا حصر لها ولا اعد ولذا قال بعض ضلالهم الم قال بعض ضلالهم عندما سأله عن شخص سأله شاص عن طريقته. فقال له - 00:32:29

فقال لم اسمع بهذه الطريقة فقال له الم تعلم بان الله طرائق بعد انفاس الخلائق وقد كذب صراط الله واحد صراط الله واحد ولا يتعدد وقد نهى ربنا عز وجل عن الاختلاف وعن الفوق. فهذه الطرق الصوفية تسبب الاختلاف وتسبب الفوقى - 00:32:53  
كل شخص منهم منهم عنده دين وعنده آآ حزب وعنده ذكر ما ليس عند الآخر وا يعني الغلو اعظم الغلو او من اعظم الغلو ما حصل على ايدي هؤلاء يعني بن عربي الحاتمي - 00:33:22

الصوفي وصل به الامر الى انه والعياذ بالله يعني يقول الكفر الصريح نعوذ بالله من ذلك حتى قال الامام حتى قال عفوا ابو عبد الله الذهبي قال اذا لم يكن هذا الكلام كفر فليس في الدنيا كفر - 00:33:48

نعم فهذا ابن عوف من اشد الناس كفرا وهذا ابن الفارظ ايضا وهذا ما يسمى بالعفيف التلمساني وهو الفاجر. التلمساني وغيرهم من اهل الضلال وكما تقدم ان جمعا من هؤلاء قد وضعوا ايديهم ب ايدي الكفارة. وان الذي يحركونهم هم - 00:34:14

الكفرة وكما تقدم هذا محمد المنتصر يقول التقينا الصف الاول من الكونجرس والبيت الابيض الى اخره والكنائس حتى الكنائس فالكنائس هي التي اه هي التي كما تقدم تبين للمسلمين ما هو اه المذهب المعتدل وانهم توصلوا الى ان ذلك - 00:34:45

لكي يكون ويتمثل بالتصوف ولذا ما يسمى بمؤسسة راند وهي مؤسسة قائمة على حرب الدين ومحاربة دين الله جل وعلا كان من ضمن قراراتها انهم يجعلون الذي يمثل الاسلام هو التصوف - 00:35:10

وذلك لأنهم هم يرظون عن التصوف لانه ليس دينا لله جل وعلا ليس هو الدين الحق فاذا على كل من ينتمي الى هذا المذهب الباطل الى ان يعود الى صوابه. وان يرجع الى ربه - 00:35:38

وان يعمل بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وان يترك هؤلاء المتصوفة نعم هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:35:58